بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

السبت، 04 من شوال 1437هـ | 2016/07/09م | رقم الإصدار: PR16043

بيان صحفي

اقضوا على الهيمنة الأمريكية وأقيموا الخلافة على منهاج النبوة

الولايات المتحدة تشيد بالجنرال رحيل وخيانته للإسلام والمسلمين

في مقابلة مع محطة "آري" نيوز بُثت في السابع من تموز/ يوليو ٢٠١٦، قال رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأمريكي، السيناتور (جون ماكين)، الذي قاد وفدا إلى المناطق القبلية في باكستان في الرابع من تموز/ يوليو ٢٠١٦، قال "إنّ الجنرال رحيل شريك جيد، وهو رجل ذو عقل سليم، ويفهم الجندية بشكل جيد، وكذلك المسائل المدنية" مضيفا في رد على سؤال حول التمديد لرحيل بالقول إنه "تأثر بالمهارات القيادية للجيش الباكستاني من قبل الجنرال رحيل شريف، وآمل أن يظل الجنرال قائدا لباكستان".

إن ثناء عضو مجلس الشيوخ الأمريكي على رئيس أركان القوات المسلحة، صاحبة أقوى جيش في العالم الإسلامي، بعد قيام القيادة العسكرية بعمليات عسكرية ضد المجاهدين في شمال وزيرستان، إن هذا الثناء دليل على أن باكستان تبذل قصارى جهدها لتأمين سلامة القوات الأمريكية الجبانة في أفغانستان، وحمايتها من المقاومة في المناطق القبلية، بما في ذلك شبكة حقاني في شمال وزيرستان، ضمن حرب فظيعة أوجدت فتنة في البلاد، حيث تم حرق أكثر من ستة آلاف جندي من قواتنا المسلحة، في قتال المسلمين بعضهم ضد بعض، كوقود للحرب الصليبية الجديدة التي تقودها الولايات المتحدة.

وهكذا، يرتب العبد الذليل زيارة لأسياده، لزيارة موقع الجريمة للتأكيد على عبوديته لأسياده وطاعته العمياء لهم. إلا أن إلحاح الولايات المتحدة للتحرك ضد شبكة حقاني، وشكوكهم بمدى جدية باكستان في العمل ضدها، لم يؤد إلى حجب بيع المقاتلات من طراز F-16 لباكستان فقط، ولكن أيضا القيام بهجوم بطائرة بدون طيار لقتل زعيم حركة طالبان الأفغانية الملا منصور، وأخيرا يأتي هذا الوفد الغازي الذي أعقبه تأكيد الرئيس أوباما في السادس من تموز/ يوليو، على أن الوضع في المنطقة "غير مستقر"، معلنا أنه "بدلا من إبقاء ٥٥٠٠ جندي فقط بحلول نهاية هذا العام، فإن الولايات المتحدة ستبقي ما يقرب من ٨٤٠٠ جندي في أفغانستان لغاية نهاية إدارتي". فهل بقيت كبيرة لم يقترفها القادة المدنيون والعسكريون؟! وماذا يمكن أن يحدث لاحقا أكثر من مراجعة جميع اتصالات قوات الجيش الميدانية في شمال وزيرستان، مما يشير إلى الإصرار على قتال شبكة حقاني؟ ومن ثم، فإن الخطوة النهائية ستكون ملاحقة ضباط الجيش الذين يقودون عمليات الولايات

المتحدة في المنطقة! نعم، من يهن يسهل الهوان عليه، والله سبحانه وتعالى يقول: ﴿**أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**﴾.

إن إصرار الجنرال رحيل على التحالف مع الولايات المتحدة، لم نجن منه إلا البؤس والذل، وغضب الله سبحانه وتعالى أكبر، قال تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ**﴾.

إن الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة القائمة قريبا بإذن الله لن تقوم بحماقة التحالف مع الدول الصليبية ضد "الإرهاب" كما فعل الجنرال رحيل وما زال مرارا وتكرارا، فالخليفة الراشد، الرجل الحقيقي القوي الذي نحتاجه، سيحشد قواتنا المسلحة والمسلمين في المناطق القبلية لتحرير بلاد المسلمين من دنس الصليبيين، وليس كما يفعل الجنرال رحيل الذليل بتجاهله لأحكام الإسلام الصريحة في وجوب قتال المحتلين من أجل الحصول على ثناء أعداء الأمة! فهو مثل سلفه، مشرف وكياني، يتغطرس رحيل غطرسة الفراعنة، ويعتقد أن الأمة ستظل تتحمل ظلمه، بالرغم من دوام تذكيره لهم "بقداسة" منصبه لتنفيذ أحقر الجرائم، وهذا هو سبب بقاء مسألة التمديد له في قيادة الأركان غامضة بعد مقابلة (ماكين)!.

يجب على الضباط المخلصين في القوات المسلحة الباكستانية الإطاحة بالطاغية، والإمساك بتلابيبه، عن طريق إعطاء النصرة الآن إلى حزب التحرير لإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، والتي ستنهي غطرسة أمريكا لإخضاع الدول الأخرى وحرمانهم من حقهم في مقاومتها والإنكار عليها...

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان